Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويحكم القاضى نفسه بتبرئة قاتل آخر!

ولكن هذا استطراد، قد يبعدنى عن موضوعى الذى أريد أن أعالجه، والموضوع حادث قتل، وقع هنا فى بلدنا منذ حين، واعترف القاتل بكل شىء، وإذا كان الاعتراف سيد أدلة الإدانة، فهو هنا سيد أدلة البراءة.. والقاتل سيدة، أم قتلت جنينها عمدًا، وأثبت المحضر الرسمى لتحقيق النيابة أنها بذلت فى سبيل ذلك محاولات كثيرة، حملت أشياء ثقيلة فوق بطنها، وأرهقت نفسها بأعمال مضنية، ولما فشلت محاولاتها فى التخلص من الجنين، لجأت إلى طريقة قاسية فأصيبت بنزيف شديد، وأصبحت على حافة الموت، وقد اعترفت أمام النيابة العامة بأنها قتلت جنينها، وبررت فعلتها بأنها منذ اليوم الأول من زواجها دب الخلاف بينها وبين زوجها، فلما عرفت أنها حامل، خافت أن يكون حملها منه سببًا فى الإبقاء على حياتها الزوجية، التى تمارسها على مضض.

ورأت النيابة أن التهمة لاصقة بالأم، تهمة إجهاض نفسها، وقتل جنينها، ولكن النيابة رأت أيضًا أن تحفظ القضية، وجاء فى قرار الحفظ أن الباعث على الإجهاض هو رغبة الأم فى إضعاف الصلة بينها وبين زوجها، لعلمها بأنه